

## دور تمكين المرأة في التنمية المستدامة

إيمان كاظم عباس و ندى حمزة صاحب

كلية القانون، جامعة واسط-العراق

(تاريخ القبول بالنشر: 27 تموز، 2023)

### الخلاصة :

اصبح مفهوم التمكين من ابرز المفاهيم المعاصرة لما له من اهمية في التقدم والتطور التكنولوجي والاقتصادي في العالم, اذا يعد التمكين المالي والصحي والاجتماعي من اهم الاسس في بناء نظام اقتصادي متقدم .ولدور المرأة في المجتمع فان عملية تمكين المرأة هو الانتقال من موقع اقتصادي ادنى الى موقع اعلى من خلال زيادة سيطرتها وتحكمها بالموارد المالية والاقتصادية وبالدرجة الاساس هو استقلالية المرأة . وقد تناول الباحثان في هذه البحث مفاهيم التمكين واهميته الاقتصادية للمجتمع وكيفية التوصل الى خلق مجتمع يعي اهمية التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي بفرضية مفادها ان للتمكين المالي للمرأة اهمية اساسية في بناء نظام اقتصادي متطور , ويهدف البحث الى معرفة المعوقات التي تواجه عملية تمكين المرأة ومعرفة مدى اهمية واختلاف هذه المعوقات في المجتمع .وقد توصل الباحثان الى ان العامل الاجتماعي هو الاكثر اعاقا لعملية تمكين المرأة ومن ثم العوامل المالية والسياسية واوصى الباحثان على تسليط الضوء على تلك العوامل من خلال وسائل الاعلام والبرامج التي من الممكن ان ترفع مكانة المرأة وبالتالي تدفع عملية التنمية الاقتصادية الى الامام .

الكلمات الدالة : التمكين المالي , المرأة , التنمية الاقتصادية

### المقدمة

### منهجية البحث

1. مشكلة البحث : مدى مساهمة التمكين الاقتصادي للمرأة في التنمية المستدامة ؟
  2. هدف البحث : لتوضيح دور المرأة والمعوقات امام تمكينها اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا لتحقق هدف التنمية المستدامة
  3. فرضية البحث يقوم البحث على فرضية مفادها ان دمج المرأة في الحياة الاقتصادية والسياسية يعد عاملا من عوامل تحقيق التنمية المستدامة .
  4. اسلوب البحث : اعتمد الباحثان الاسلوب الوصفي والتحليلي للوصول الى هدف البحث
- المطلب الاول  
اولا: الاطار المفاهيمي لتمكين المرأة

اصبحت قضية تمكين المرأة في الوقت الراهن امر جدي اكثر واستحوذ على اهمية حول العالم فالمرأة في العصر الحديث تبحث عن فرص مساواتها بالرجل وتتنافس معه بقوة في مختلف ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وجميع القطاعات الاخرى . ولقد اظهرت الدراسات والابحاث ان المرأة تقف على قدم المساواة مع الرجل في العديد من المجالات والكثير من البلدان واثبتت جدارتها في اغلب المجالات لا بل حتى تفوقت على الرجل, الا انها ما تزال مغيبة في القسم الاخر من العالم وبعض البلدان العربية وحصرها في المناطق الريفية .لذا فان دمج المرأة في الحياة الاقتصادية للبلدان هو امر مهم واساسي لرفاهية المجتمع .

بانه توفير أكبر فرص للحصول على الموارد والتحكم في المجتمع .  
وقد نشأت فكرة مصطلح تمكين المرأة كاحد الطرق المعتمدة للدعم العالمي لحقوق المرأة اذا بدا الدعم من خلال الامم المتحدة من خلال المادة الاولى التي تنص على تعزيز احترام الحقوق والحريات للانسان بعض النظر عن الجنس والنوع والعرق والدين .

اساسيات ومبادئ تمكين المرأة :-

1. الاعتماد على الذات من خلال تنمية قدرات المرأة وجعلها قادرة على مواجهة جميع المشاكل التي تعترض طريقها .
2. تحقيق العدالة المجتمعية بين افراد المجتمع .
3. اعطائها الفرصة للمشاركة في المجتمع (4).

ثانيا : انواع التمكين:

1. التمكين السياسي : حيث ادى منح المرأة حق التصويت واعطائها الفرصة في تمثيل الشعب في البرلمان والمناصب الحكومية في مطلع القرن العشرين الى ارتفاع كبير في النفقات الصحية وانخفاض في معدلات وفيات الاطفال الرضع حسب ما توصلت دراسة في الهند الى ان ارتفاع تمكين المرأة من خلال ارتفاع تمثيل المرأة بنسبة (1%) ادى الى انخفاض معدل الوفيات بنسبة ( 201%) (5).

ان التمكين السياسي يصب بشكل لساسي في تغير القوانين وتعديلها بما يتناسب مع فكرة دور المرأة السياسي في المجتمع ومازال العديد ممن يعارض هذه الفكرة وبالأخص للمرأة المسلمة حيث أنهم يستندون على فهم خاطئ للدين اذا نه لم يثبت ما يجرم على المرأة المشاركة السياسية ومع هذا فان عملية تمكين المرأة المسلمة سياسيا من خلال الترشيح وانتخاب وغيرها مازالت تلاقي المعارضة في اغلب الاوساط المجتمعية العربية . ويعد التمكين السياسي من خلال تقارير الفجوة الجندرية هو مؤشر عام يضم فيه مؤشرات فرعية مثل اعداد النساء في البرلمان والمناصب الوزاري (6) .

2. التمكين الاقتصادي

ويقصد به تمكين المرأة من التصرف الكامل في اموالها

يعتبر التمكين بكافة انواعه سياسا اقتصاديا اجتماعيا وصحيا للمرأة من اهم القضايا التي اخذت حيز كبير في خطوات التنمية المستدامة في العالم والدول العربية بشكل خاص , بحيث يعد احد اسباب نجاح برامج التنمية المستدامة بكافة انواعها الاقتصادية والاجتماعية . اذا يتضمن التمكين للمرأة تحرر طاقاتها وقدرتها على الاختيار واتخاذ القرار ويقصد بالتمكين حق المرأة في الاختيار واتخاذ القرارات بما يناسب حياتها والاعتماد على ذاتها بما يتناسب مع ظروف المجتمع اذا يهدف الى تعزيز دورها بالاعتماد الذاتي (1) . كما يقصد بالتمكين تحسين مكانة المرأة الاجتماعية من جميع النواحي سياسيا واجتماعيا واقتصاديا والحالة الثقافية حيث يعتبر الاساس في النهوض بالمجتمع (2) .

ويقصد به قدرة المرأة على الوصول الى المهارات والفرص من خلال مشاركتها بالمجتمع من حيث التحصيل العلمي والمشاركة الاقتصادية والسياسية والجوانب المتعلقة بالصحة والطفل .

وقد اشار تقرير التنمية البشرية الى انه اعطاء القوة اي القدرة على التأثير والسيطرة على مستوى التعامل بين الافراد (3)

ويقصد بالتمكين بشكل عام هو عملية مساعدة الافراد والجماعات المجتمعية التي ليس لها قدرة على صناعة القرار والمشاركة الفاعلة فيه , وهذا يتم من خلال تدعيم القدرة والطاقت الكامنة لديهم من خلال رفع الوعي و الاهتمام وفهم وادراك الهدف من ذلك .

كما عرف تمكين المرأة Baden&Oxaal عام 1997 انه العملية التي من خلالها تدرك المرأة الية وكيفية عمل علاقات القوة من خلال الثقة وتعزيز القوة النفسية والاعتماد على الذات لتتحدى اللامساواة النوعية . بينما عرفه Muller عام 1998 بانه قدرة المرأة على مقاومة التحكم المفروض عليهن من قبل المجتمع من خلال انكار حقوقهن والحصول عليها من خلال مصادر القوة ,اما صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة (2000) UNIFEM فقد عرف التمكين

يأتي من ضعف فعالية المنظمات النسوية وبسبب العقبات القانونية .  
3. العوامل الاقتصادية . هناك العديد من العوائق الاقتصادية التي تقف حائلا امام فكرة او خطوة تمكين المرأة منها مثلا الية التوظيف وتقسيم الوظائف على اساس الجنس ووجود القوانين التي تقيد امكانية المرأة .  
4. العوامل الشخصية وهذه العوامل ترتبط بالمرأة نفسها بتكوينها وافكارها بغض النظر عن العوامل الخارجية وهذا ما يجعلها تاخذ الادوار التطوعية فقط وتنسحب من الادوار الرسمية .  
5. الاجور المتدنية في اغلب الاعمال التي جهد اكبر وخصوصا في المناطق الريفية , اضافة الى سياسات التميز في العمل .  
6. العبء العائلي الذي يقع على عاتق المرأة مما يجعلها في كثير من الاحوال تتخلى عن دورها وتعليمها في سبيل العائلة والاطفال (الدولية، 2011).

### المطلب الثاني

#### اولا: مفهوم التنمية

عرفت التنمية على انها عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من المتغيرات الهيكلية والوظيفية في المجتمع وتنتج عنها نتائج ايجابية من خلال رفع مستوى الرفاهية (11). كما يقصد بها تنمية الطاقات الكامنة للانسان الى اقصى درجة ممكنة من خلال اشباع الحاجات الاجتماعية للوصول الى مستوى جيد من المعيشة(12) .  
وقد عرفتها الامم المتحدة بانها تلك العمليات التي يمكن بها توحيد الجهود للمواطنين والحكومة من اجل تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عن طريق الاندماج في العالم .  
وتعرف التنمية الاقتصادية على انها العملية التي من شأنها رفع معدل نصيب الفرد من الناتج الاجمالي خلال فترة زمنية من خلال رفع متوسط انتاجية الفرد واستخدام الطاقات المتاحة(13).

وممتلكاتها وادارتها بالشكل الذي يضمن لها ممارسة المهنة .  
التمكين الاجتماعي هو اعطاء الحق للمرأة في ممارسة حقوقها الشخصية وعدم تقيد اختياراتها في الامور الاجتماعية اي اعطاها الحق الكامل في ممارسة دورها في المجتمع . كما يعرف انه يجب ان يتساوى فيه التوزيع النسبي لكل من المرأة والرجل في الوظائف الادارية والمهنية والاجور والدخل (7) , اذا يركز الداعون لهذا النوع من التمكين انه لا يتم الا اذا توفر للمرأة دخل خاص بسبب انه في اغلب الاحيان تقوم المرأة بأعمال غير مدفوعة الاجر من هنا جاءت تسمية تأنيث الفقر (8). وفي تقرير الفجوة الجندرية لعام 2015 تم قياس الفجوة لمؤشر التمكين الاقتصادي على اساس المؤشر الرئيسي للمشاركة وعدد الفرص الاقتصادية المتاحة والتساوي في الاجور والدخل المكتسب(9).

### 3. التمكين الاجتماعي

ويقصد به التركيز على الامور التي ترفع نسبة مشاركة المرأة في المجتمع محليا وعربيا من خلال التأكيد على دورها في تكوين القيم ايجابية للاسرة والمجتمع من خلال العمل على توفير الخدمات التي تساعد المرأة في السيطرة على مسؤولياتها في الاسرة و المجتمع والتنمية . تغير وابداع قوانين تعمل على رفض التميز بكل انواعه (10) .

### ثالثا : معوقات تمكين المرأة

1. العوامل الاجتماعية . حيث اقتصر دور المرأة في المجتمعات العربية على الوظائف غير مدفوعة الاجر والعمل التطوعي والاعمال المنزلية , وحتى الاعمال والوظائف فقد قيدها المجتمع باعمال خاصة بالمرأة مثل التعليم ودور رعاية الاطفال والحضانة ورياض الاطفال اذا انه لم يترك لها حرية التخطيط واختيار نوع العمل المناسب لقدراتها الفكرية بسبب وجود ثقافة ( العيب و الحرام) والعادات والتقاليد اضافة الى المورث والتراكمات والمعتقدات السلبية .لذا نلاحظ انه تقلص دورها كثيرا في عملية التنمية الاقتصادية او الاجتماعية .  
2. العوامل السياسية . حيث مازال دور الحكومات العربية في زج المرأة في معترك الحياة السياسية ضئيلا جدا وهذا

### مفهوم التنمية الاقتصادية والمالية للمرأة

بوز مفهوم التمكين الاقتصادي والمالي عالميا واقليميا لانه اصبح موكد اناي مجتمع لا يستطيع النهوض وتحقيق التنمية دون مشاركة المرأة . اذا ثبت عن طرق التجربة ان العديد من الدول ان زيادة دخل الرجل وزيادة معدل الخصوبة وصحة الاطفال تتم عن طريق زيادة الانفاق على الاسرة من خلال تمكين المرأة ماليا ومكافحة فقر المرأة . كما ان تنمية المرأة ومشاركتها في التنمية المالية والاقتصادية يعد احد اهم المؤشرات التي يتم من خلالها قياس تقدم البلد اذا اصبحت المساهمة الاقتصادية للمرأة ذات اهمية كبيرة في مجال التنمية الاقتصادية للبلدان كونها نصف الموارد البشرية التي تعد عاملا انتاجيا . لذا فان رفع امكانية مساهمة المرأة الاقتصادية في النشاطات الاقتصادية سيؤدي الى زيادات معدلات التنمية الاقتصادية من خلال زيادة فرص العمل في المجتمع (14) .

تعد التنمية الاقتصادية الشاملة مطلبا اساسيا للبلدان المعاصرة لما لها من اهمية كبيرة في قياس مدى تقدم البلد وكون مهمة حشد الطاقات البشرية لها اهمية كبيرة في عملية التنمية الشاملة لذا اصبح الاهتمام برفع دور المرأة جزء اساسي من عملية التنمية ذاتها , من خلال المساواة بين الرجل والمرأة وليس هذا فقط بل اصبح تقدم اي مجتمع يرتبط ارتباط وثيق بتقدم المرأة . اذا ان مشاركة المرأة والاهتمام بدورها والتأكيد عليه في التنمية الاقتصادية ينبع من قاعدة تنموية مؤداها ان الثروة البشرية هي صانعة الثروات , من خلال اعطاء المرأة الفرصة لابرز طاقاتها الكامنة في مختلف المجالات مما يجعلها شريكا اساسيا في عملية التنمية (15) .

حيث ان التوجهات التنموية الحديثة استهدفت المرأة واعتبرتها احد اهم عوامل التنمية من خلال رفع المستوى المعاشي للفرد وجعله قادرا في دفع عجلة التنمية ,

### ثانيا : مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة

1. ادراك التمكين والوعي الاقتصادي
2. اتاحة الفرص الممكنة والقابلة للتمكين والتحكم بها

### 3. الاعتماد على الذات واتخاذ القرار الاقتصادي والمالي

- بحرية مطلقة
4. زيادة الانشطة والمشروعات الادارية والفنية للمشاركة
5. التسهيلات الائتمانية والمصرفية للمرأة
6. المساواة النوعية بين الاجو والرواتب للعمل ذاته
7. تحسين مهارات المرأة المعرفية لاتمكنها من المنافسة في سوق العمل .

### ثالثا : مبادرات التمكين الاقتصادي

1. عالميا : على الصعيد العالمي فقد اطلقت المنظمات الدولية متمثلة بمنظمة الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية شعار (المرأة شريك التنمية ) حيث تعرف التنمية المستدامة في نصوص الامم المتحدة بانها الحفاظ على فرص الاجيال القادمة من خلال الاستمتاع بحريات كبيرة وعدم التقييد بمصدر واحد(16) . وقد سعت منظمة الامم المتحدة من خلال برامجها الانمائية على تحقيق اهداف التنمية فمند عام 1976 وليومنا هذا عملت بخطوات كبيرة لتأسيس نظام عالمي يوفر لجميع حياة جيدة ومن اهم العناصر التي سعت الى تطبيقها وارسائها في النظام العالمي هي :

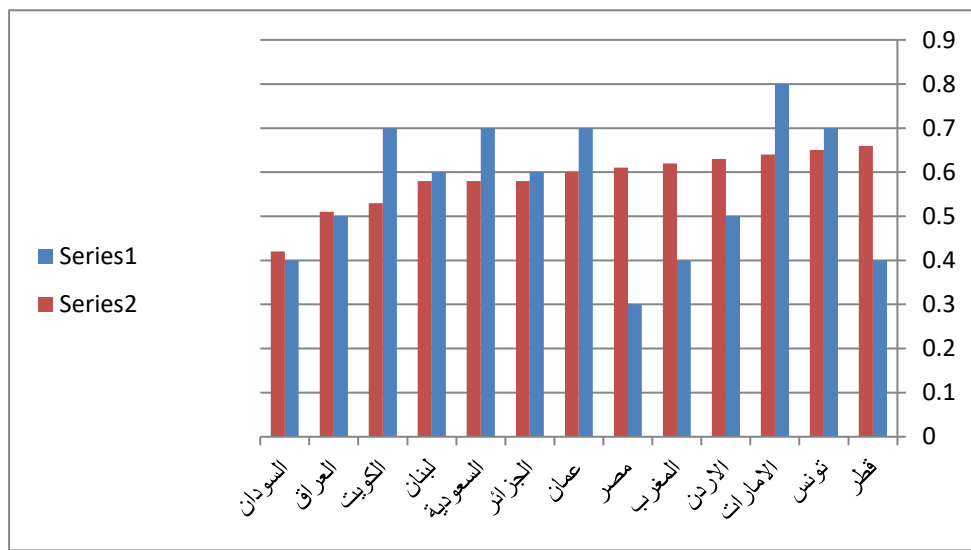
- i. تقليل الفوارق الاجتماعية
- ii. التطبيقات الافضل لتطوير الخدمات المحلية
- iii. المساواة بين الجنسين
- iv. اصلاح القطاع العام وتفعيل دور القطاع الخاص
- v. التوزيع العادل للموارد (17)

### 2. تمكين المرأة العربية

يقصد بالتمكين للمرأة هو رفع الوعي والفهم والاستعداد لدى المرأة بذاتها وشخصيتها وتنمية شعورها بالقوة والاستقلال الذاتي . خلال عقد من الزمن في منطقة الشرق الاوسط كانت نسب المشاركة للمرأة في العمل والتوظيف لا تتعدى سوى ال 20% من نسب القوى العاملة مما ادى الى ان تعمل هيئة الامم المتحدة ببرامج الدعم للمجتمع المدني والقطاع الخاص بهدف تحقيق التمكين للمرأة وهو احد اهم اهداف التنمية المستدامة (http://shafaq.com), حيث انه

قد بلغت ادنى مستوى لها وهو 40% وهو ما يعطي انطباع عن مدى للتفاوت بين الجنسين ودرجة التخلف الذي تعيشه المرأة في شمال افريقيا , وقد جاءت تونس حسب احصائيات هذا التقرير في الترتيب 117 عالميا تليها الامارات والبحرين بالترتيب 126 واليمن 144 وسوريا بالترتيب 142 ضمن 144 دولة شملها التقييم . اذا تغطي مؤشرات التنمية المستدامة عددا من الاهداف والتي تشمل 17 هدفا من اهمها مؤشرات المساواة بين الجنسين<sup>(18)</sup> .

من الصعوبة تقييم مسالة تحقيق التمكين الاقتصادي كهدف من اهداف التنمية في المنطقة العربية وذلك بسبب قلة الاحصائيات التي تستهدف المساواة بين الجنسين والعامل الاخر فيتمثل بالنزاعات المسلحة وظروف عدم الاستقرار كما ان هناك تباين ملموس في تحقيق اهداف التنمية بين الدول العربية من خلال تطبيق البرامج لسد فجوة التباين بين الجنسين . ومن خلال تحليل برنامج الامم المتحدة الانمائي حول مساواة شمال افريقيا عام 2017 , نلاحظ ان الفجوة



شكل رقم (1):- يوضح العلاقة بين اداء الدول العربية في مؤشر الاستدامة 2016 والمساواة بين الجنسين 2016

- سلسلة 1 مؤشر عدم المساواة بين الجنسين , سلسلة 2 مؤشر تحقق اهداف التنمية المستدامة
- م / زاكس واخرون مؤشر اهداف التنمية المستدامة , التقرير العالمي , مؤسسة برتلسيان وشبكة حلول التنمية المستدامة 2016

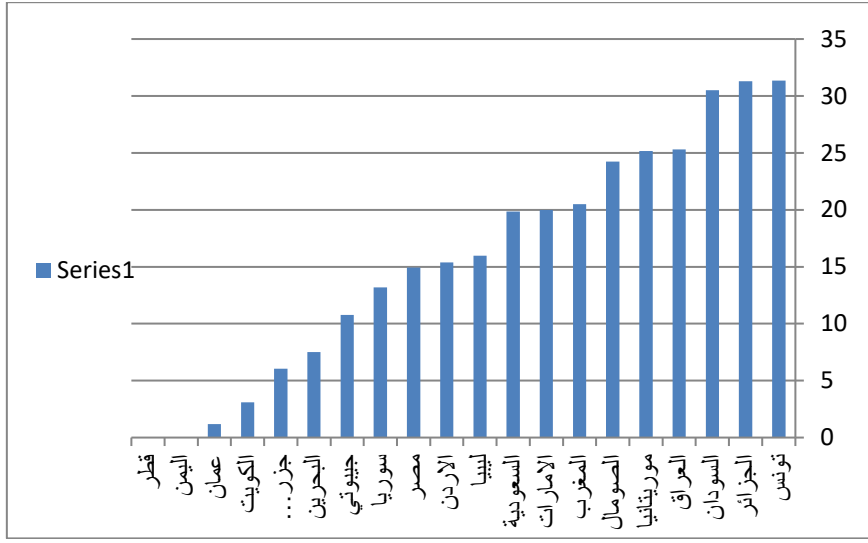
20% ومن ثم السعودية نسبة مشاركة بلغت 19.89% اما نسبة استحواذ المرأة على المقاعد البرلمانية في كل من ليبيا والاردن فقد بلغ 15% وتراجعت نسبة مشاركة المرأة المصرية لتسجل 14% من البرلمان والبحرين بلغت 7.5% ثم كانت مشاركة المرأة الكويت 3.08 من البرلمان و بلغت نسبة مشاركة المرأة العمانية 1.18 اما اليمن وقطر فلم تسجل اي مشاركة للمرأة في البرلمان حسب تقرير البنك الدولي .

ومن اهم اهداف التنمية المستدامة هو القضاء على الفقر على الفقر ورفع المستوى المعاشي للمرأة

وبالرغم من النسب المتفاوتة بين الدول الان انه هناك جهود حديثة نحو تعزيز المساواة بين الجنسين فنلاحظ انه اجرت العديد من الدول اصلاحات قانونية ودستورية عديدة من شأنها زيادة تمثيل المرأة سياسيا حيث ان نسبت مشاركة المرأة في البرلمانات العربية بلغت 19% وبالطبع هذه نسبة اقل من النسب العالمية والذي بلغ 23.5% .

اذا يظهر من خلال تقارير البنك الدولي ان تونس هي الاكثر والافضل في توي المرأة للمناصب القيادية والسياسية اذا بلغت 31.34% وجاءت الجزائر بعدها بنسبة 31.35% وجاء العراق وموريتانيا بنسبة 25% والمغرب والامارات بنسبة

إذا يقاس الفقر المدقع بقدرته الفرد الشرائية التي عن 1.9 رفع مستوى الفرد .  
دولار في اليوم , لذا فقد عملت اغلب البلدان العربية على



شكل رقم (2):- يوضح نسب المقاعد التي تشغلها المرأة في البرلمانات لمنطقة الشرق الاوسط شمال افريقيا لعام 2017

● م/البنك الدولي , قاعدة بيانات اهداف التنمية المستدامة

<http://dataopics.worldbank.org>

### 3. تمكين المرأة اقتصاديا في العراق

واجهت المرأة العراقية العديد من التحديات القانونية والاقتصادية والاجتماعية على مر العصور من التفاوت في صنع القرار وانعدام الامن والتقسيم التقليدي للعمل فموجب الدستور العراقي لعام 2005 تتمتع المرأة بحقوق متساوية في العمل مع الرجل ودون تمييز لكن مع هذه المادة توجد العديد من العناصر التمييزية في القانون العراقي التي تحد من خيارات المرأة اقتصاديا واكثر هذه العناصر هي ما يتعلق بالافتراضات العامة الخاصة بقانون الضرائب وقانون الاحوال الشخصية حول دور المرأة والمكلف والرجل . ومما يزيد من تعقيد الاستقلال الاقتصادي للمرأة هو علاقة المرأة كابنت او اخت او زوجة من خلال شبكة العلاقات العائلية فقد يتم اختيار اختصاصها في التعليم وفقا للآراء العائلية او التوجهات المنطقية او من الممكن ان تحرم وهي بسن صغير جدا من التعليم حسب الظروف العائلية والاقتصادية للاب اي ان من اهم المعوقات التي تقف حائلا امام تمكين المرأة واخذ دورها الاقتصادي بالمجتمع اضافة الى ما تقدم هو الامومة والتمويل . وقد اخذت مبادرات التمكين بعد عام

كما حرصت الدول العربية على تحقيق التنمية المستدامة من خلال تمكين المرأة علميا من خلال التعليم المنتظم اذا تبين ان التعليم يعزز النمو الاجتماعي والفكري ففي الوقت الذي تحقق فيه بعض الدول العربي نسب مشاركة عالية مثل الامارات اذا سجلت نسبة 100% وقطر 90% ولبنان 93% نجد نسب متدنية لبعض الجول مثل اليمن 4% و السعودية 14% من النساء المتعلقات . وهذا يشكل فجوة بين الجنسين بالالتحاق بالتعليم المنتظم وبالتالي يخلق تفاوت في المهارات الفكرية واستخدام التكنولوجيا وهذا يسجل خلل في تحقيق اهداف التنمية المستدامة .

اما فيما يتعلق بالتمكين الاقتصادي للمرأة والذي يعد عاملا اساسيا لتحقيق النمو المستدام , فقد توصلت نتائج الدراسات الى انه بتحقيق المساواة بين الجنسين بالمشاركة في سوق العمل سيؤدي الى ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي وبالرغم من هذا نجد ان مشاركة المرأة في سوق العمل هي الاقل على مستوى العالم . وهذا بسبب التحديات التي تواجه المرأة وتتلخص بانتشار البطالة بسبب انخفاض معدلات التعليم مقارنة بالذكر من جهة اخرى انخفاض الاجور.

- 2033 التي نفذها القطاع الخاص والحكومة والمنظمات الحكومية والانشطة الى رفع مؤشرات نسب المشاركة للمرأة حيث ادت الى رفع التوعية والتدريب المهني وزيادة مستوى الدخل , فقد اجرى برنامج الامم المتحدة الانمائي في العراق بهدف معرفة وتحديد الفجوات بشأن مشاركة المرأة في الاقتصاد العراقي وتحديد سبل معالجة النقص في عملية توظيف المرأة وزيادة مشاركتها .
- ومن اهم الاهداف التي تناولها برنامج الامم المتحدة الانمائي في العراق هي :
1. تقديم الدعم للحكومة لتوسيع عمل القطاع الخاص من خلال زيادة نسب مشاركة المرأة في العمل الخاص
  2. دراسة وتحديد التحديات والعوائق التي تقف امام المرأة العاملة في العراق .
  3. تفعيل دور عمل منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير المرتبطة بالحكومة
4. تحديد الفرص على الصعيد المحلي لا شراك المرأة في العمل .
5. دراسة نقاط القوة والضعف وتحديد اماكن الفشل في تداخلات التمكين الاقتصادي للمرأة<sup>(19)</sup>.
- وحسب المسح الشامل تبين ان نسب المشاركة للمرأة العراقية لا تتعدى 13% من القوى العاملة وبسبب الظروف السياسية للبلد فقد تراجعت نسبة المشاركة للمرأة من 4% عام 2017 الى 2% عام 2019 وهذا يعود الى كمية الصراعات التي عاشها البلد خلال المدة , وقد اظهرت النتائج ان نسب المشاركة الاقتصادية للمرأة من خلال نتائج المسح الشامل للأمن الغذائي في العراق لعام 2016 ان معدل النشاط الاقتصادي قد ارتفع بمقدار بسيط جدا عما هو عليه عام 2014 , اذا نلاحظ الارتفاع حدث بالمناطق الريفية وبنسبة من 12% الى 13% فقط . امظر الى الجدول التالي :

جدول رقم (1):- مؤشرات البطالة والنشاط الاقتصادي في العراق

2019						2014						
معدل النشاط الاقتصادي			معدل البطالة			معدل النشاط الاقتصادي			معدل البطالة			البيئة
اجمالي	اناث	ذكور	اجمالي	اناث	ذكور	اجمالي	اناث	ذكور	اجمالي	اناث	ذكور	المحضر
43.1	14.8	71.9	11.5	24.6	8.8	43.0	14.1	72.0	11.5	24.8	8.9	ريف
41.3	13.8	8.8	8.8	14.5	7.7	41.9	12.0	73.7	8.1	12.7	7.3	الاجمالي
43.2	72.1	72.1	10.8	22.2	8.5	42.7	13.5	72.4	10.2	21.2	8.4	

- م/ المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام 2014
- مسح التحليل الشامل للأمن الغذائي والهشاشة للأسرة في العراق لعام 2016

## الاستنتاجات

1. التنمية المستدامة مطلبا ملحا وخصوصا في المرحلة الراهنة
2. دور ومشاركة المرأة خطوة مهمة لتحقيق اهداف التنمية
3. ان عدم المساواة ياثّر تأثيرا سلبيا على تقدم المرأة وفعاليتها بالمجتمع
4. العمل يعد السبيل الوحيد الذي من خلاله تكتسب المرأة المهارات والخبرة التي تؤهلها للوصول الى المراكز القيادية في المجتمع
5. ان انتشار الثقافة القانونية ووجود التشريعات التي تحترم كيان المرأة يقلل المعوقات الاجتماعية امام المرأة .
6. يمثل مفهوم تمكين المرأة في الوقت الراهن من اهم المفاهيم المحورية والاساسية في استراتيجيات تحقيق التنمية المستدامة

## التوصيات

- (7) منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، 2015 ، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع تقرير اقليمي عن الدول العربية
- (8) todaro,m and smith , 2003 ,economic development ,8th .
- (9) jabeen ,farhat 2015 ,woman empowerment socio-economic development ,a case study of Pakistan europan journal of business and social sciences 1-10.
- (10) الطاهر غراز ، مفيدة بوقيرين ، دور التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في تجسيد التنمية المجتمعية ، مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية والانسامية ، المركز الجامعي ، العدد 3 ، 2021
- (11) هوشيار معروق ، دراسات التنمية الاقتصادية ، دار الصفاء للنشر ، جامعة البلقاء التطبيقية . 2005 ، ط1 . ص11
- (12) خالد مصطفى ، ادارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة ، الدار الجامعية ، مصر ، 2007 ، ص19
- (13) نعمة الله نجيب ، اسس عام الاقتصاد ، مؤسسات شباب الجامعة مصر ، 2000 ، ص499
- (14) .syrian wresting ,team 2016 ,Empouerment of women ,Economicly yasmine syrio magczine p19-20.
- (15) .ALhashemi N,H2016 women Economic development and prospects for inrestment international Islamic economy p47-78
- (16) .برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية 2007\2008 . محاربة تغير المناخ ، نيويورك 2007 ، ص49
- (17) نوزاد عبد الرحمن ، التنمية المستدامة الاطار العام والتطبيقات ، الامارات ، مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية 2009 ، ص22
- (18) برنامج الامم المتحدة الانمائي ، مؤشر المساواة بين الجنسين <http://hdr.undp.org/en/composite/gll>
- (19) برنامج الامم المتحدة الانمائي في العراق ، التمكين الاقتصادي للمرأة ، دمج المرأة في الاقتصاد العراقي
1. العمل على استخدام خطط تنموية تربط التنمية البشرية مع التنمية الاقتصادية
2. اتاحة الفرص للمرأة للتعرف على طاقاتها الكامنة وتنميتها
3. تشجيع الافكار الشبابية المحلية والتخلي عن استيراد الافكار غير المناسبة للواقع والعادات المجتمعية
4. سن التشريعات التي تساهم في عملية التنمية المستدامة
5. الاهتمام بدور المرأة التي من الممكن ان تتميز بها وتذليل كل الصعوبات التي تواجهها
6. تشجيع الاستثمار المحلي والعربي من خلال توطين الصناعة والزراعة المستدامة
7. حصر الثروات والعمل على اكتشاف الطاقات البشرية والانتاجية .
8. اقرار استراتيجيات وطنية لمنع التمييز ضد المرأة
9. زيادة عدد المقاعد البرلمانية من خلال تحقيق الادمج السياسي للمرأة
10. اعتماد موازنات مالية تراعي عملية تمكين المرأة

## الهوامش

- (1) عبد السلام ، سهام ، المنظمات الاهلية الصغيرة العاملة في مجال المرأة ، دار العين للنشر ، القاهرة ، 2005
- (2) فاتن خميس عرفة . دراسة تقويمية لدور الاخصائيات الاجتماعيات في العمل مع الجماعات النسائية لتمكينها من المشاركة السياسية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية العدد 23 ، اكتوبر ، القاهرة ، 2007
- (3) معهد التخطيط القومي ، تقرير التمية البشرية . القاهرة . 2001
- (4) عبد اللطيف ، سوسن عثمان & اخرون ، التمكين واجهزته ، تنظيم المجتمع الاجهزة المعاصرة ، المعهد العالمي للخدمة الاجتماعية ، القاهرة .
- (5) القمة العالمية للحكومات (2019) تمكين صحة المرأة لتحقيق التنمية المستدامة .
- (6) . حنان شملاوي ، نخبيل اسماعيل ، محددات تمكين المرأة في الدول العربية ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 46 ، العدد 1 ، ملحق 1 ، 2019 ، ص53

## المصادر

### 1. المصادر باللغة الانكليزية

- .todaro,m and smith , 2003 ,economic development ,8th .
- jabeen ,farhat 2015 ,woman empowerment socio-economic development ,a case study of Pakistan europan journal of business and social sciences 1-10.

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، 2015 ، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع تقرير اقليمي عن الدول العربية

الطاهر غراز ، مفيدة بوقبرين ، دور التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في تجسيد التنمية المجتمعية ، مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية والانسانية ، المركز الجامعي ، العدد 3 ، 2021

هوشيار معروق ، دراسات التنمية الاقتصادية ، دار الصفاء للنشر ، جامعة البلقاء التطبيقية . 2005 ، ط 1 . ص 11

خالد مصطفى ، ادارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة ، الدار الجامعية ، مصر ، 2007 ، ص 19

نعمة الله نجيب ، اسس عام الاقتصاد ، مؤسسات شباب الجامعة مصر ، 2000 ، ص 499

.برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية 2007\2008 . محاربة تغير المناخ ، نيويورك 2007 ، ص 49

نوزاد عبد الرحمن ، التنمية المستدامة الاطار العام والتطبيقات ، الامارات ، مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية 2009 ، ص 22

برنامج الامم المتحدة الانمائي ، مؤشر المساواة بين الجنسين <http://hdr.undp.org/en/composite/gll>

برنامج الامم المتحدة الانمائي في العراق ، التمكين الاقتصادي للمرأة ، دمج المرأة في الاقتصاد العراقي

syrian wresting ,team 2016 ,Empouement of women ,Economicly yasmine syrio magczine p19-20.  
.ALhashemi N,H2016 women Economic development and prospects for inrestment international Islamic economy p47-78

## 2. المصادر باللغة العربية

عبد السلام ، سهام ، المنظمات الاهلية الصغيرة العاملة في مجال المرأة ، دار العين للنشر ، القاهرة ، 2005

فاتن خميس عرفة . دراسة تقويمية لدور الاخصائيات الاجتماعيات في العمل مع الجماعات النسائية لتمكينها من المشاركة السياسية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية العدد 23 ، اكتوبر ، القاهرة ، 2007

معهد التخطيط القومي ، تقرير التمية البشرية . القاهرة . 2001

عبد اللطيف ، سوسن عثمان & اخرون ، التمكين واجهزته ، تنظيم المجتمع الاجهزة المعاصرة ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، القاهرة .

القمة العالمية للحكومات (2019) تمكين صحة المرأة لتحقيق التنمية المستدامة .

حنان شملاوي ، نجيل اسماعيل ، محددات تمكين المرأة في الدول العربية ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 46 ، العدد 1 ، ملحق 1 ، 2019 ، ص 53

## THE ROLE OF EMPOWERING WOMEN IN SUSTAINABLE DEVELOPMENT

IMAN KAZEM ABBAS and NADA HAMZA SAHIB  
College of Law, University of Wasit-Iraq

### ABSTRACT

It has become the most economical and economical in the world, and thirdly, it has developed and developed, and has a higher economic emergence by increasing its control and control over financial resources, mainly. In this research, the concepts of empowerment and its global economic importance helped these obstacles in society. The two researchers reached the social factor that works to empower women, and then the financial factors. The researcher recommended highlighting these factors through the media and programs that can raise the status of women and pay economic development process forward.

**KEY WORDS:** financial empowerment, women, economic development